

**التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع في محافظة  
البصرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)**

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**صادق جعفر إبراهيم**

**المدرس المساعد**

**أسامة حميد مجيد**

**جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع.....**

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

### التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)\*

الأستاذ المساعد الدكتور

صادق جعفر إبراهيم

المدرس المساعد

أسامة حميد مجيد

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

#### المستخلص:

لازالت الدراسات التي تتناول الوفيات محدودة جداً وان وجدت فهي لم تتناول الجوانب الديموغرافية المتعلقة بالأنماط النوعية لذا فان لدراسة الوفيات حسب النوع أهمية كبيرة كونه عنصراً محددًا للنمو السكاني واحد العوامل المؤثرة في تركيب السكان لأي مجتمع كان. يهدف البحث الى دراسة التباين النوعي بين وفيات الذكور والإناث من حيث معدلاتها واتجاهها الزمني وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة من خلال المسح الميداني الشامل للسجلات الحيوية في مكاتب تسجيل الوفيات والمنتشرة في أفضية ونواحي المحافظة .

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها ارتفاع في نسبة وفيات الذكور على وفيات الإناث لجميع سنوات الدراسة وتبين من الدراسة ان سنتي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ سجلتا أعلى نسبة لوفيات الذكور كما تفوقت وفيات الذكور على وفيات الإناث في جميع الوحدات الإدارية وظهر من الدراسة ايضا تباين معدل الوفيات النوعي لسنة ٢٠٠٩ في محافظة البصرة اذ بلغ (٤ بالألف) للذكور و(٣ بالألف) للإناث ، وهو ما يتفق مع الاتجاه العالمي في انخفاض الفجوة النوعية للوفيات في البلدان النامية .

#### مقدمة:

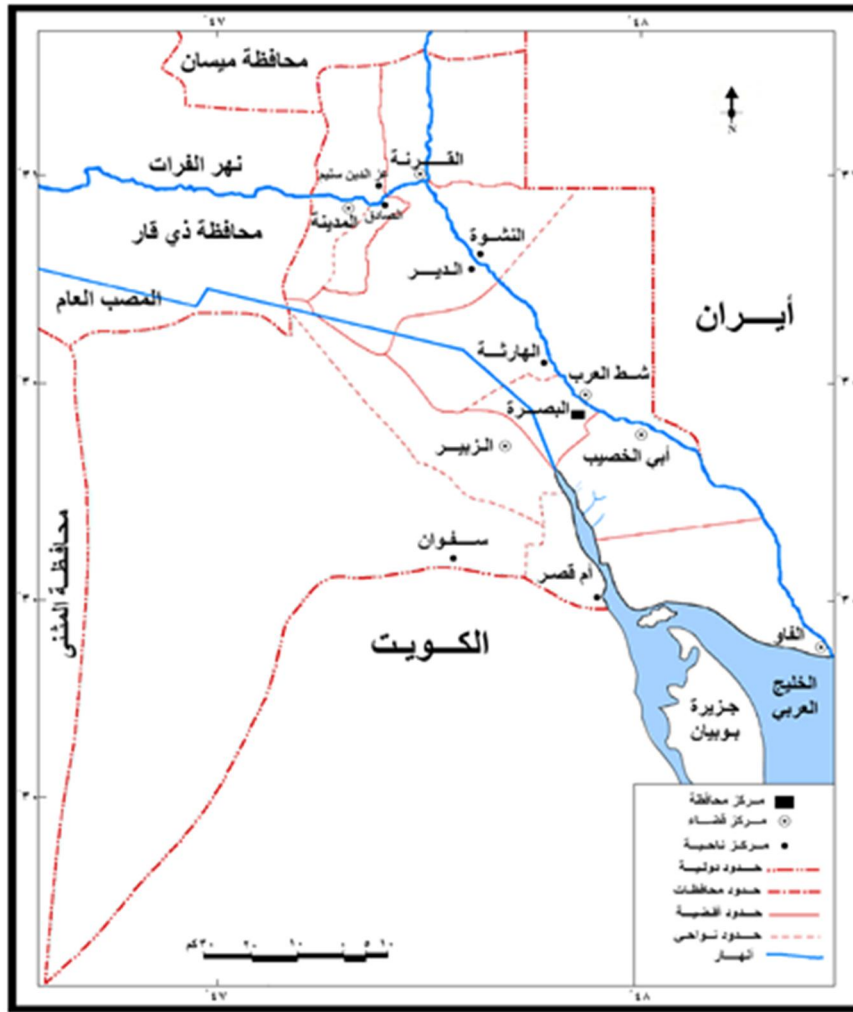
تتمتع دراسة ظاهرة الوفيات بأهمية كبيرة في الدراسات السكانية ، لدورها الكبير في التأثير على السكان ، ولا يبرز هذا الدور في إنقاص عدد السكان فقط ، بل في ما تحدثه من تغييرات في تركيب وحجم السكان والذي ينعكس بدوره على صحة ورفاهية المجتمع ، وبشكل تفصيلي اكثر فان دراسة الوفيات حسب النوع كمتغير له أهميته الكبيرة في تحديد اتجاه الوفيات لكلا الجنسين اذ تشير اغلب المعطيات الإحصائية إلى ان معدل الوفيات بين الذكور هو أعلى من معدلها بين الإناث ولمعظم مراحل العمر ، اذ تظهر الإناث قابلية أكثر للاستمرار في الحياة من الذكور نتيجة لمتغيرات عدة لها أثرها في تباين معدلات الوفيات للفئات العمرية المختلفة لكلا الجنسين ، الأمر الذي يفسر سبب زيادة عدد الإناث على عدد الذكور في معظم المجتمعات السكانية ، فقد أثبتت الدراسات على مستوى العالم ان هناك ثلاث نساء مقابل كل رجلين في الأعمار المتقدمة<sup>(١)</sup>. تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التباين النوعي بين

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

وفيات الذكور والإناث من حيث معدلاتها واتجاهها الزمني وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة ، اذ ان اي اختلال في التوازن النوعي للوفيات في أي مجتمع يؤدي بمحصلته النهائية الى اختلال في التركيب السكاني.

تتمثل حدود الدراسة بحدود محافظة البصرة التي تقع في الجزء الجنوبي من العراق وتحدها محافظتي ميسان و ذي قار شمالا والحدود (العراقية - الإيرانية) شرقا والحدود (العراقية - الكويتية) والخليج العربي جنوبا ومحافظة المثنى غربا. وتقع ما بين خطي طول (٤٠° ٤٦' - ٣٠° ٤٨') شرقا و دائرتي عرض (٥° ٢٩' - ٢٠° ٣١') شمالا ، وتضم ١٤ وحدة إدارية تتألف من (٧) مراكز أفضية و (٧) نواحي تابعة لها ، كما يظهر في الخريطة (١) .

خريطة (١) الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٠٩



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة ، بغداد ، ٢٠٠٧.

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

### - التركيب النوعي للسكان:

يسمى هذا المصطلح أيضا بالبنية السكانية حسب الجنس والتركيب الجنسي للسكان او الميزان الجنسي ، وهو يكشف عن عدد الذكور والإناث بشكل عام ، ويعبر عن العلاقة بينهما بنسبة النوع او الجنس sex ratio - ويتم حسابها بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث وضرب الناتج في مائة ، وبمعنى آخر فهي عدد الذكور لكل مائة من الإناث وقد تحسب على أساس النسبة المئوية لجملة عدد الذكور (أو الإناث) من إجمالي عدد السكان<sup>(٢)</sup>. ومن الحقائق المعروفة ان عدد الذكور والإناث ليست متباينة تباينا واسعا في المجتمعات المختلفة وفي ظل سيادة الظروف الطبيعية أي عدم تعرض سكان المجتمع للحرب او الهجرة او بعض الوقائع الحيوية الأخرى .

وعادة ما تتراوح نسبة النوع عند الولادة ١٠٤ او ١٠٦ طفلا ذكرا مقابل كل مائة أنثى إلا أن هذه النسبة تبدأ بالتناقص بسبب ارتفاع وفيات الذكور بين المواليد الجديدة لأسباب بيولوجية كامنة ، في حين تتعرض الإناث لخطر الوفاة عند الحمل والوضع مما يوازن من كفة الذكور والإناث ، ولكن سرعان ما تتغلب كفة الإناث فيما بعد لتعرض الكثير من الذكور إلى الوفاة بسبب أخطار المهن والحوادث والحروب وغيرها ، لهذا فان وفيات الذكور أعلى من وفيات الإناث في كل الفئات العمرية تقريبا<sup>(٣)</sup>.

ويظهر من الجدول (١) أن نسبة الذكور و الإناث في محافظة البصرة تتقارب فيما بينها مع زيادة طفيفة لصالح الإناث ، فقد بلغت نسبة الذكور (٤٩,٤٪) من مجموع السكان في حين بلغت نسبة الإناث (٥٠,٦٪) من إجمالي سكان المحافظة لسنة ١٩٩٧ ، إلا ان هذه النسبة قد تغيرت في سنة ٢٠٠٩ لصالح الذكور بفارق قليل عن الإناث اذ بلغت نسبة الذكور (٥٠,٣٪) من إجمالي السكان ، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٩,٧٪) من مجموع سكان المحافظة .

أما نسبة النوع فمن متابعة الجدول (١) يتضح انخفاض نسبة النوع في سنة ١٩٩٧ والتي بلغت (٩٧,٨) ذكر لكل مائة أنثى ، ويعود سبب انخفاض نسبة النوع إلى الحروب التي مر فيها العراق ومنها منطقة الدراسة والتي يشكل الذكور نسبة كبيرة من وفياتها ناهيك عن ظروف الحصار الاقتصادي وانعكاساته السلبية على الوضع الاقتصادي للأسرة العراقية والتي أجبرت الذكور ممن هم في سن الإعالة على تحمل المهن الشاقة أحيانا وممارسة أكثر من مهنة في أحيان أخرى مما يجعلهم أكثر عرضة للأمراض وحوادث العمل . وفي سنة ٢٠٠٩ تغيرت نسبة النوع لصالح الذكور إذ بلغت (١٠١,٢) ذكر لكل مائة أنثى.

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

### الجدول (١)

التوزيع النسبي للسكان ونسبة النوع حسب الوحدات الإدارية والجنس في محافظة البصرة وفقا لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٩

الوحدات الإدارية	١٩٩٧			2009		
	النسبة النوع	الذكور %	الإناث %	النسبة النوع	الذكور %	الإناث %
حرق البصرة	98,7	21,3	21,3	101,6	21,0	21,0
ن. الهارثة	95,7	4,1	3,1	100,1	3,1	3,1
حرق أبي الخصيب	100,4	4,3	3,5	103,8	3,4	4,3
حرق الزبير	99,0	6,3	6,5	102,2	6,3	6,2
ن. سفوان	95,5	0,9	1,0	100,1	1,0	0,8
ن. أم قصر	107,9	1,2	1,3	108,2	1,2	1,3
حرق القرنة	91,6	3,2	3,3	96,9	3,4	2,9
ن. الندير	93,1	2,0	2,0	98,2	2,1	1,8
حرق الفلج	101,7	0,5	0,7	102,8	0,7	0,5
حرق شط العرب	99,2	2,1	2,4	101,9	2,3	2,1
ن. التشوة	96,0	0,6	0,7	100,8	0,7	0,6
حرق المدينة	93,7	1,4	1,5	98,6	1,5	1,3
ن. عز الدين سليم	95,1	1,2	1,3	99,6	1,3	1,2
ن. الصانق	93,4	1,6	1,6	98,2	1,6	1,5
المجموع	97,8	50,6	50,3	101,2	49,7	49,4

المصدر: بالاعتماد على الملحق (١)

وعلى مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة فمن خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع نسبة الإناث على الذكور في اغلب الوحدات الإدارية وتساويها في البعض الأخر لسنة ١٩٩٧ والتي سجل فيها مركز قضاء البصرة أعلى نسبة للإناث بلغت (٢١,٣%) من مجموع الإناث في المحافظة يليه مركز قضاء الزبير بنسبة (٦,٣%) من إجمالي الإناث. في حين تساوت نسبة الذكور و الإناث في اغلب الوحدات الإدارية للمحافظة مع أرجحيه للذكور في بعضها الأخر لسنة ٢٠٠٩، إذ حقق مركز قضاء البصرة أعلى نسبة للذكور بلغت (٢١,٣%) من إجمالي ذكور المحافظة تلاه مركز قضاء الزبير بنسبة (٦,٥%) من مجموع الذكور في المحافظة .

### نمط الوفيات بحسب النوع:

مما لاشك فيه ان حجم الوفيات ومعدلاتها تتباين ما بين الذكور والإناث بفعل تباين أسباب الوفاة التي يتعرض لها كلا النوعين ، لذا فأن دراسة معدلات الوفيات النوعية تمكننا من فهم الكثير من جوانب المجتمع المدروس سواء من النواحي الاقتصادية او الاجتماعية او غيرها. كما أن تباين معدل الوفيات النوعي سيؤدي الى تباين توقع الحياة (Life Expectancy) النوعي أيضا ، ويظهر من الجدول ( ٢ )

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

مدى التباين بين مجموعة من الدول المتقدمة و النامية إذ يتضح ان الفارق النوعي للحياة المتوقعة في الدول المتقدمة كبير نسبيا والذي يبلغ ٥ - ٧ سنوات (لصالح الإناث) بينما ينخفض في الدول النامية والتي منها العراق الى حوالي ١ - ٣ سنوات .

### جدول (٢)

الحياة المتوقعة لسكان العراق و بعض دول العالم حسب النوع لسنة ٢٠٠٩

الدول	الذكور	الإناث	الفرق بين الذكور والإناث
فرنسا	٧٧	٨٤	٧
اليابان	٧٩	٨٦	٧
الولايات المتحدة	٧٥	٨٠	٥
اليمن	٥٩	٦٢	٣
العراق	٥٧	٦٠	٣
الكويت	٧٧	٧٩	٢
السودان	٥٧	٥٩	٢
الأردن	٧١	٧٢	١
بنغلادش	٦١	٦٢	١

المصدر : بالاعتماد على

TABLE B-1 ١٩٧٧-Harm. J. Deblis, Human Geography, Edward, Arnold, London,

P 11-17

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فان الجدول (٣) يشير الى ان وفيات الذكور والتي تشكل ما نسبته (٥٧,٧٪) من مجموع وفيات محافظة البصرة البالغة (١٠٤٣١٢) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩) هي أعلى من وفيات الإناث والتي شكلت نسبة (٤٢,٣٪) ، متفقةً بذلك مع الاتجاه العالمي السائد في تباين نمط الوفيات حسب الجنس لصالح الإناث . كما يلاحظ من الجدول (٣) والشكل (١) ان الوفيات حسب النوع للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) تظهر تفوق نسبة وفيات الذكور على وفيات الإناث لجميع سنوات الدراسة ، ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة الوفاة بين الذكور من المواليد الجديدة ، وكذلك تعرض الذكور من الفئة الوسطى لمخاطر العمل والحوادث الناجمة عن زيادة الاحتكاك بالمحيط الخارجي<sup>(٤)</sup>، على عكس الإناث اللاتي يكن أكثر ارتباطا بالمنزل لأسباب اجتماعية واقتصادية فضلا عن التدخين الذي يعد مسئولا عن تسعة أضعاف وفيات الذكور على الإناث<sup>(٥)</sup> ، فضلا عوامل أخرى كان لها أثرها في ارتفاع نسبة وفيات الذكور عن الإناث في منطقة الدراسة .

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

الجدول (3)

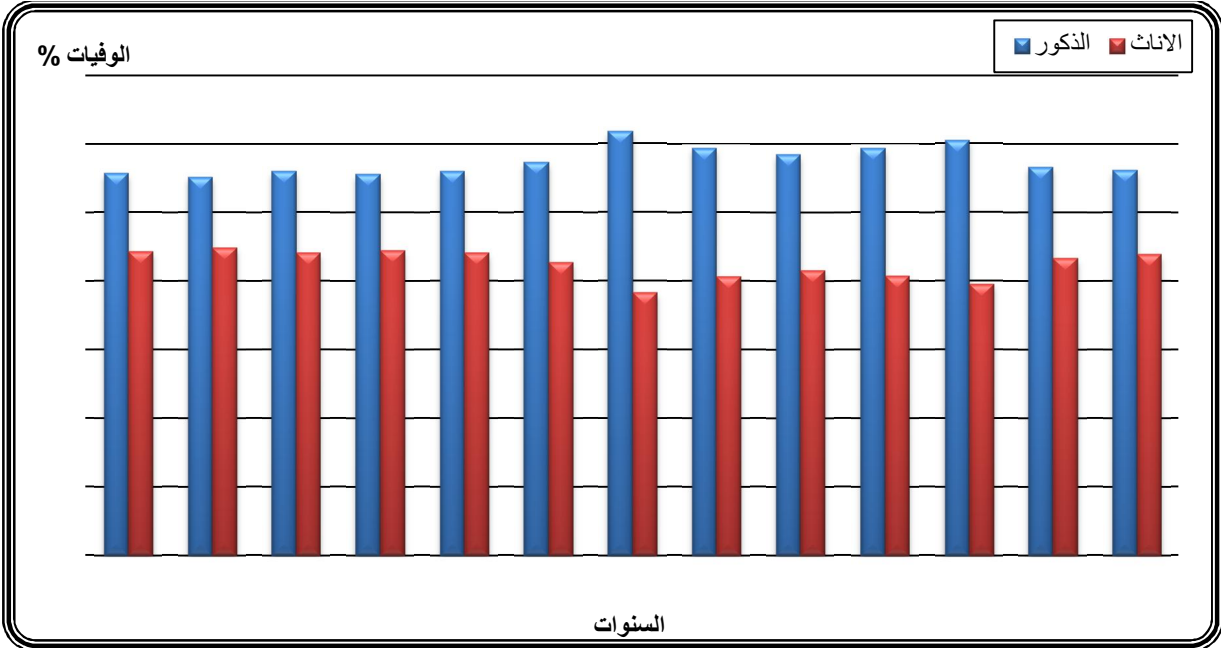
التوزيع النسبي للوفيات حسب النوع في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩)

المجموع	الإناث %	الذكور %	السنوات
١٠٠	44,3	55,7	١٩٩٧
١٠٠	44,9	55,1	١٩٩٨
١٠٠	44,1	55,9	١٩٩٩
١٠٠	44,4	55,6	٢٠٠٠
١٠٠	44,1	55,9	٢٠٠١
١٠٠	42,7	57,3	٢٠٠٢
١٠٠	38,3	61,7	٢٠٠٣
١٠٠	40,7	59,3	٢٠٠٤
١٠٠	41,6	58,4	٢٠٠٥
١٠٠	40,7	59,3	٢٠٠٦
١٠٠	39,5	60,5	٢٠٠٧
١٠٠	43,3	56,7	٢٠٠٨
١٠٠	43,9	56,1	٢٠٠٩
١٠٠	42,3	٥٧,٧	المعدل

المصدر: بالاعتماد على الملحق (٢).

الشكل (١)

التوزيع النسبي للوفيات حسب النوع في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣).



## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

تظهر لنا معطيات الجدول والشكل السابقين ان سنتي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ امتازا بأعلى نسبة لوفيات الذكور حيث بلغت (٦١.٧٪) و (٦٠.٥٪) على التوالي من مجموع الوفيات نتيجة لظروف الحرب عند الاحتلال الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ ، وكذلك الظروف الأمنية غير المستقرة التي مرت بها محافظة البصرة والتي بلغت ذروتها سنة ٢٠٠٧ ، لاسيما وان معظم الحسائر البشرية جراء الحروب وانعدام الاستقرار الأمني هم من فئة الذكور.

وتتباين النسبة بين وفيات الذكور والإناث على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة البصرة اذ يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٢) تفوق وفيات الذكور على وفيات الإناث في جميع الوحدات الإدارية وتزيد هذه الفجوة النوعية في مراكز الأقضية والنواحي التي تقع شمالي محافظة البصرة كعز الدين سليم والمدينة والقرنة تليها مراكز أقضية ونواحي جنوبي وغربي المحافظة كأم قصر والزبير وسفوان ، وبطبيعة الحال فإن التباين النوعي للوفيات ، يخضع لعدة متغيرات منها صحية تتعلق بطبيعة الخدمات الطبية المقدمة للسكان وما يعترضها من انخفاض في مستوى الأداء في اغلب المناطق لاسيما الريفية التي تعاني من نقص واضح في عدد المؤسسات الصحية و مستوى خدماتها ، ناهيك عن التأثيرات السلبية للبيئة على حياة الإنسان<sup>(٦)</sup> ، الى جانب ذلك فان إهمال تسجيل وفيات الإناث من الأعمار المبكرة في المجتمعات الريفية بفعل صعوبات وعقبات كثيرة وعدم دقة السجلات الحيوية ، فضلا عن المخاطر والظروف التي يمر بها الذكور ، كل هذه الأمور وغيرها قد عمقت من الفجوة النوعية للوفيات في بعض الوحدات الإدارية في محافظة البصرة .

### الجدول(٤)

التوزيع النسبي للوفيات حسب الوحدات الإدارية والنوع في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧- ٢٠٠٩)

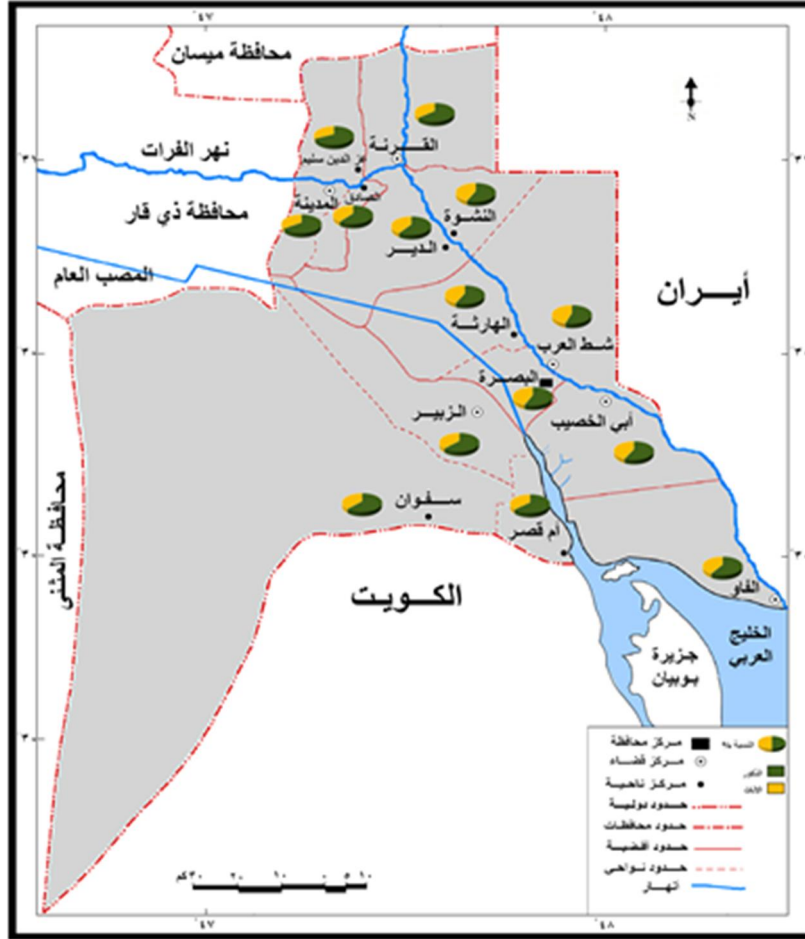
المجموع	الإناث	الذكور	الوحدات الإدارية
١٠٠	44,1	55,9	ح.ق. البصرة
١٠٠	43,4	56,6	ن. الهارثة
١٠٠	43,1	56,9	ح.ق. أبي الخصب
١٠٠	38,0	62,0	ح.ق. الزبير
١٠٠	38,5	61,5	ن. سفوان
١٠٠	37,4	62,6	ن. أم قصر
١٠٠	36,6	63,4	ح.ق. القرنة
١٠٠	40,8	59,2	ن. الدير
١٠٠	41,5	58,5	ح.ق. الفاق
١٠٠	45,4	54,6	ح.ق. شط العرب
١٠٠	43,7	56,3	ن. التنوذة
١٠٠	35,0	65,0	ح.ق. المدينة
١٠٠	32,6	67,4	ن. عز الدين سليم
١٠٠	39,8	60,2	ن. الصائق
١٠٠	42,3	57,7	المعدل

المصدر: بالاعتماد على الملحق (٣) .

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

### خريطة (٢)

التوزيع النسبي للوفيات في محافظة البصرة حسب الجنس للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).

ويشير الجدول (٥) والخريطة (٣) ان معدل الوفيات النوعي\* لسنة ٢٠٠٩ يتباين هو الآخر في محافظة البصرة حيث بلغ هذا المعدل (٤ بالألف) للذكور و (٣ بالألف) للإناث ، ورغم ان هذا الفارق صغير نسبيا الا انه يعطي تفوقا لمعدل الوفيات للذكور على معدل الوفيات للإناث في عموم المحافظة ، وهو ما يتفق مع الاتجاه العالمي في انخفاض الفجوة النوعية للوفيات في البلدان النامية.

ومن تحليل الجدول (٥) يتضح ان مركز قضاء شط العرب قد سجل أعلى معدل وفيات للذكور بلغ (٦,٩ بالألف) وكذلك للإناث (٦ بالألف) يليه مركز قضاء أبي الخصيب بمعدل (٥,٧ بالألف) و (٤,٧ بالألف) للذكور والإناث على التوالي ، في حين سجلت ناحيتي الصادق وعز الدين سليم أدنى معدل لوفيات الذكور بلغ (١,٤ بالألف) و (١,٦ بالألف) على التوالي وأدنى معدل نوعي للإناث بلغ (١,٣ بالألف) لكلا الناحيتين فضلا عن ناحية الدير. وان هذا التباين الكبير نسبيا لمعدل الوفيات النوعي بين

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع.....

الوحدات الإدارية للمحافظة يرجع إلى عدة أسباب منها عدم دقة وشمولية التسجيلات الحيوية لاسيما وفيات الولادات المبكرة في المجتمعات السكانية وتزداد في المجتمعات التي يغلب عليها الطابع الريفي، إذ تصعب حركة وانتقال السكان كما أن بعد مراكز التسجيل وعدم وجود إجراءات قانونية ملزمة قد يزيد الأمر تعقيدا، فضلا عن ذلك فقد كان للحرب سنة ٢٠٠٣ والحروب التي سبقتها وكذلك حوادث القتل التي رافقت انعدام الاستقرار الأمني\*\* في المحافظة الأثر الواضح على تباين معدل الوفيات النوعي في منطقة الدراسة.

### جدول (٥)

معدل الوفيات النوعي حسب الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩)

الوحدات الإدارية	عدد الذكور منتصف السنة	وفيات الذكور	المعدل بالآلاف	عدد الإناث منتصف السنة	وفيات الإناث	المعدل بالآلاف
د.ق. البصرة	523091	2761	5,3	519619	2164	4,2
ن. الهدينة	86003	253	2,9	85984	191	2,2
د.ق. أبي الخصيب	94715	544	5,7	93383	437	4,7
د.ق. الزبير	162666	639	3,9	161201	467	2,9
ن. سفوان	29432	94	3,2	29420	100	3,4
ن. ام قصر	37399	178	4,8	36345	116	3,2
د.ق. القرنة	84247	312	3,7	85359	222	2,6
ن. الندير	54187	116	2,1	54566	72	1,3
د.ق. الفاو	22215	86	3,9	22005	64	2,9
د.ق. شط العرب	61847	427	6,9	61396	366	6,0
ن. التنوكة	21237	71	3,3	21182	68	3,2
د.ق. المدينة	41021	89	2,2	41249	75	1,8
ن. عز الدين سليم	37199	58	1,6	37248	48	1,3
ن. الصفوق	43846	61	1,4	44153	56	1,3
المجموع	1299100	5689	4	1293108	4446	3

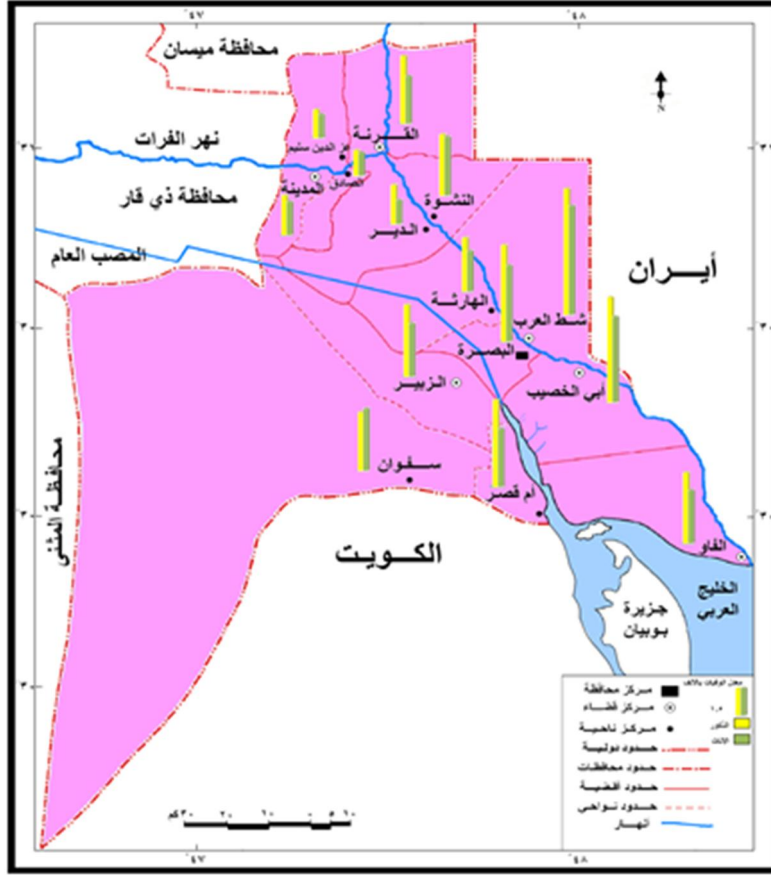
المصدر :-

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٩، جدول ٣٧ ص ٥٠.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٨، جدول ٣٧، ص ٤٩.
- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة البصرة مكاتب تسجيل الوفيات، بيانات غير منشورة.

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

### الخريطة (٣)

معدل الوفيات النوعي في محافظة البصرة لسنة ٢٠٠٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥) .

### النتائج:

- ١- تبين من الدراسة ان نسبة الذكور والإناث في محافظة البصرة تتقارب مع زيادة طفيفة لصالح الإناث سنة ١٩٩٧ ، الا ان هذه النسبة قد تغيرت في سنة ٢٠٠٩ لصالح الذكور بفارق قليل عن الإناث، اذ بلغت نسبة الذكور (٥٠,٣٪) ونسبة الإناث (٤٩,٧٪) من إجمالي سكان المحافظة .
- ٢- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الإناث على الذكور في اغلب الوحدات الإدارية في المحافظة وتساويها في البعض الآخر لسنة ١٩٩٧ اذ سجل فيها مركز قضاء البصرة أعلى نسبة للإناث بلغت (٢١,٣٪) من مجموع الإناث في المحافظة في حين تساوت نسبة الذكور والإناث في اغلب الوحدات الإدارية مع تفوق للذكور في بعضها الآخر لسنة ٢٠٠٩ .
- ٣- أظهرت الدراسة انخفاض نسبة النوع للسكان في سنة ١٩٩٧ والتي بلغت (٩٧,٨) ذكر لكل مائة أنثى ، في حين تغيرت نسبة النوع لصالح الذكور في سنة ٢٠٠٩ والتي بلغت (١٠١,٢) ذكر لكل مائة أنثى .

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع.....

- ٤- توصلت الدراسة الى ان هناك ارتفاع في نسبة وفيات الذكور على وفيات الإناث لجميع سنوات الدراسة ، اذ سجلت وفيات الذكور (٥٧,٧%) والإناث (٤٢,٣%) من إجمالي الوفيات في المحافظة.
- ٥- تبين من الدراسة ان سنتي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ سجلتا أعلى نسبة لوفيات الذكور بلغت (٦١,٧%) و (٦٠,٥%) على التوالي من مجموع الوفيات .
- ٦- تتفوق وفيات الذكور على وفيات الإناث في جميع الوحدات الإدارية وتزيد هذه الفجوة النوعية في مراكز الاقضية والنواحي التي تقع في شمالي المحافظة كالقرنة والمدينة وعز الدين سليم تليها مراكز اقضية ونواحي جنوبي وغربي المحافظة كالزبير وأم قصر وسفوان .
- ٧- أظهرت الدراسة تباين معدل الوفيات النوعي لسنة ٢٠٠٩ في محافظة البصرة اذ بلغ (٤ بالألف) للذكور و(٣ بالألف) للإناث ، وهو ما يتفق مع الاتجاه العالمي في انخفاض الفجوة النوعية للوفيات في البلدان النامية.
- ٨- سجل مركز قضاء شط العرب أعلى معدل وفيات للذكور والإناث بلغ (٦,٩بالالف) و (٦بالالف) على التوالي ، يليه مركز قضاء ابي الخصيب بمعدل (٥,٧ بالألف) و (٤,٧ بالألف) للذكور والإناث على التوالي.

### الملحق (١)

توزيع السكان في محافظة البصرة بحسب الوحدات الإدارية والجنس وفقا لتعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٩

٢٠٠٩		١٩٩٧		الوحدات الإدارية
الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
547939	556630	331499	327261	دق البصرة
81233	81280	63727	60992	ن. الهلثة
88202	91529	66900	67201	دق أبي الخصيب
165509	169174	97427	96435	دق الزبير
26463	26492	13556	12947	ن. سفوان
31986	34621	18068	19490	ن. أم قصر
88758	85976	49253	45097	دق القرنة
53646	52698	30654	28528	ن. الدير
18780	19306	7678	7812	دق الفاي
60718	61843	33225	32972	دق شط العرب
17084	17220	9299	8929	ن. النشوة
39498	38934	21714	20349	دق المدينة
34670	34546	19311	18365	ن. عز الدين سليم
42317	41549	24696	23060	ن. الصفاق
1296803	1311798	787007	769438	المجموع

المصدر: بالاعتماد على

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة البصرة)، جدول (٢٢) ص ٧٦.

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة تقديرات سكان العراق ٢٠٠٩، جدول ٣٧ ص ٥٠.

### الملحق (٢)

الاتجاه الزمني للوفيات حسب الجنس في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)

المجموع	الامهات	الذكور	السنوات
6755	2994	3761	1997
6680	2997	3683	1998
6713	2959	3754	1999
6583	2926	3657	2000
6394	2817	3577	2001
6734	2878	3856	2002
7590	2906	4684	2003
8130	3306	4824	2004
8645	3593	5052	2005
9144	3721	5423	2006
10688	4225	6463	2007
10121	4387	5734	2008
10135	4446	5689	2009
104312	44155	60157	المجموع

المصدر: بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة البصرة مكاتب تسجيل الوفيات، بيانات غير منشورة.

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

الملحق ( ٣ )

توزيع الوفيات في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٩)

الوحدات الإدارية	الذكور	الإناث	المجموع
دق البصرة	28715	22650	51365
ن. الميرثة	3538	2715	6253
دق أبي الخصيب	5123	3879	9002
دق الزبير	6858	4212	11070
ن. سفوان	1281	802	2083
ن. أم قصر	1600	955	2555
دق القرنة	2651	1528	4179
ن. النير	1205	830	2035
دق الفاي	812	577	1389
دق شط العرب	4233	3520	7753
ن. النشوة	730	567	1297
دق المدينة	1458	786	2244
ن. عز الدين سليم	880	425	1305
ن. الصنق	1073	709	1782
المجموع	60157	44155	104312

المصدر : بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة البصرة مكاتب تسجيل الوفيات ، بيانات غير منشورة .

### هوامش البحث

\* بحث مستل من أطروحة دكتوراه بعنوان (التباين المكاني للوفيات في محافظة البصرة للمدة ١٩٩٧- ٢٠٠٩)

\* تم استخراج معدل الوفيات النوعي من خلال المعادلة الآتية:

معدل الوفيات النوعي = عدد وفيات الذكور او الإناث خلال سنة  $\times 100$

ينظر: عبد الحسين زيني وآخرون، الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٢١٥ - ٢١٦ .

\*\* لقد مرت محافظة البصرة بظروف أمنية صعبة بعد سقوط النظام سنة ٢٠٠٣ بلغت ذروتها سنة ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ قبل ان تعيد

العمليات العسكرية الحكومية لفرض القانون في ٢٥/٣/٢٠٠٨ الى المدينة استقرارها.

- احمد علي محمود ، مقدمة في علم السكان ، ط١، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .

٢- باسم عبد العزيز العثمان ، التركيب النوعي والعمري لسكان المملكة الأردنية الهاشمية حسب تعداد عام ١٩٩٤ ، سلسلة

دراسات سكانية ١ ، مطبعة الجابري ، ٢٠٠٦ ، ص ٣ .

## التحليل المكاني لتباين الوفيات حسب النوع

- ٣- رشود بن محمد الخريف ، التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية ، مجلة الدارة ، الرياض، ٢٠٠٠، ص١٢.
- ٤- محسن عبد الصاحب المظفر، التحليل المكاني لأمراض متوطنة في العراق ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٩، ص١٦١.
- ٥- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، ط١ ، دار وائل ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص١٩٩.
- ٦- عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠، ص٧٢.

## قائمة المصادر والمراجع

- ١- الخريف ، رشود بن محمد ، التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية ، مجلة الدارة ، الرياض، ٢٠٠٠.
  - ٢- الركابي ، عبد العالي حبيب حسين ، التحليل المكاني للوفيات في محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.
  - ٣- زيني ، عبد الحسين وآخرون، الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠.
  - ٤- العثمان ، باسم عبد العزيز ، التركيب النوعي والعمري لسكان المملكة الأردنية الهاشمية حسب تعداد عام ١٩٩٤ ، سلسلة دراسات سكانية ١ ، مطبعة الجابري ، ٢٠٠٦.
  - ٥- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديمغرافية ، ط١ ، دار وائل ، عمان ، ٢٠١٠.
  - ٦- محمود ، احمد علي ، مقدمة في علم السكان ، ط١، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ٢٠٠٧.
  - ٧- المظفر، محسن عبد الصاحب ، التحليل المكاني لأمراض متوطنة في العراق ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٩.
  - ٨- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة البصرة مكاتب تسجيل الوفيات ، بيانات غير منشورة .
  - ٩- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة ، بغداد ، ٢٠٠٧.
  - ١٠- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٩.
  - ١١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق ٢٠٠٨.
- . Harm. J. Deblis, Human Geography, Edward, Arnold, London, ١٩٧٧12-